

ثم تتسع دائرة التآمر . حين توزع الأدوار بدقّة .. في
محاولة لوقف مسار الدعوة .. بالتسلط على الاتباع بالسكيد ..
والحيلة ..

وقد كانت الهجرة مسرحا لهذا اللون من التآمر الذي يؤكد
أن القوم لم يحاربوا الدعوة اعتباطا .. وانما هو الذكاء .. الواقف
يخطط .. ويراقب .. ويتابع :

* * *

مثال :

كان « عياش بن ربيعة » أخ أبي جهل من أمه .
فلما أخذ طريقه مهاجرا .. ماذا حدث ؟
ان « عياش » محسوب على أخيه أبي جهل .. وإعلانه
الاسلام .. ثم هجرته يشكل ضربة لركز أخيه الادبي ؟ !
واذن .. فمنعه من الهجرة .. وافساد عزمه عليها بقطع
رحلته .. مهمة لا يقدر عليها الا أبو جهل نفسه :
فهو صاحب المصلحة في منعه ..
وهو صاحب البناع الطويل في التنكيل بالمسلمين ..
وهو أخيرا : أخوه .. ومن مناطي الاخوة يمكن أن يتسرب
الى نفسه ليقتنعه بالعدول عن عزمه .

* * *